أعلنت خمس ولايات أمريكية وهى نيويورك، عصب الاقتصاد الأمريكى، ومساتشوسيتس ورود ايلاند ومين وكونيتيكت فى شمال شرق الولايات المتحدة حالة الطوارئ بسبب العاصفة الثلجية "نيمو" التى تضرب أجزاء واسعة منها حاليا.

وتوقفت جميع الرحلات الجوية وتم إلغاء حوالى 4700 رحلة داخلية وخارجية فى مطارات نيويورك الثلاثة الرئيسية بسبب العاصفة التى تعيد إلى الأذهان الذكريات المريرة التى خلفها إعصار ساندى فى أكتوبر الماضى.

وتضرب عاصفة "نيمو" الثلجية مساحات شاسعة لم تتعاف بعد من إعصار ساندى الذى ضربها قبل 100 يوم، وتوقعت دوائر الأرصاد الجوية أن تتسبب العاصفة فى فيضانات جديدة.

ويتوقع خبراء الأرصاد مع مرور العاصفة تراكم الثلوج بارتفاع قد يصل إلى 45 سنتيمترا فى بعض الولايات التى تضربها العاصفة. ويتيح إعلان حالة الطوارئ فى الولايات الخمس تلقى مساعدات من السلطات الفيدرالية أثناء الكوارث الطبيعية. وحرمت العاصفة حوالى 45 ألف أمريكى من خدمة التيار الكهربائى حتى الآن فى نيويورك فقط.. وعلق آلاف المسافرين فى المطارات.

وتوقفت الحركة تماما فى نيويورك، سواء على الطرق أو المطارات، ولن تكون هناك رحلات طيران حتى ظهر الغد، كما توقفت حركة القطارات المتجهة شمالا من نيويورك وتم إغلاق محطة السكك الحديدية الرئيسية.. كما تم إغلاق الطرق الرئيسية نظرا لخطورة القيادة فيها.

والسبب فى قوة العاصفة "نيمو" هو هبوب عاصفة من الجنوب وأخرى من الغرب لتلتقيان فوق نيويورك، وتبلغ سرعة الرياح 70 ميلا فى الساعة، وقد تسببت العاصفة فى سقوط الأشجار وانقطاع الكهرباء.

ووفرت السلطات الأمريكية حوالى ألف شاحنة وآلية تتعامل الآن مع الثلوج فى مدينة نيويورك فى إطار إمكانيات كبيرة لمواجهة هذا العاصفة التى وصفت بالتاريخية.

والجدير بالذكر أن الأمريكيين يتجاوبون مع التحذيرات التى توجهها السلطات بعد أن تلقوا درسا قاسيا من إعصار ساندى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/02/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com